



#### عناصر المادة

بيانات الثورة:

الوضع الميداني والعسكري:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

فصائل عسكرية ومؤسسات ثورية تعلن رفض اتفاق "الدار الكبيرة" بريف حمص الشمالي، وبسبب تجاوزه "الخطوط الحمراء" .. غرفة عمليات ريف حمص الشمالي تعلن فصل "جيش التوحيد" ، بال مقابل، غرفة عمليات "حوار كلس": العقيد رياض الأسعد تأمر على الجيش الحر، وفي الوضع الميداني: حشود عسكرية تركية جديدة على الحدود السورية، وفي آخر مواقفها تجاه سوريا.. تصريحات غربية صادمة تجاه موضوع "رحيل الأسد".

بيانات الثورة:

**غرفة عمليات "حوار كلس": العقيد رياض الأسعد تأمر على الجيش الحر:**

نفت غرفة عمليات حوار كلس أي علاقة للعقيد رياض الأسعد بفصائل الجيش الحر العاملة على الأرض لا من قريب ولا من بعيد، حسب وصفها، متهمة إياه بالتأمر على الجيش السوري الحر والطعن بمبادئه وثوابته. وأضافت الغرفة في بيان لها اليوم السبت أن الأسعد أرتمى في حضن القاعدة التي أسرفت في سفك دماء الجيش الحر،

والبغي على فصائله وسرقة سلاحه وتكفير أبنائه، حسب قولها.

كما اعتبرت الغرفة أن حضور الأسعد لمؤتمر الإدارة المدنية التي دعت إليها هيئة تحرير الشام هو شرعنـة لـ "جرائمها" بـ حق الثورة السورية والشعب السوري، حسب البيان.

ونـى البيان عـلـى عـلـاقـةـ الأـسـعـدـ بـ فـصـائـلـ الـجـيـشـ الـحـرـ طـاعـنـاـ فـيـ تمـثـيلـهـ،ـ مـعـتـبـرـاـ إـيـاهـ باـطـلـاـ وـيـسـيـ لـ الـجـيـشـ الـحـرـ قـيـماـ وـمـسـمـيـ.ـ بـسـبـبـ تـجاـوزـهـ "ـالـخـطـوـطـ الـحـمـرـاءـ"ـ..ـ غـرـفـةـ عـمـلـيـاتـ رـيفـ حـمـصـ الشـمـالـيـ تـعلـنـ فـصـلـ "ـجـيـشـ التـوـحـيدـ":ـ

أـصـدـرـتـ غـرـفـةـ عـمـلـيـاتـ رـيفـ حـمـصـ الشـمـالـيـ الـيـوـمـ السـبـتـ قـرـارـاـ بـفـصـلـ جـيـشـ التـوـحـيدـ الـعـاـمـلـ فـيـ رـيفـ حـمـصـ الشـمـالـيـ مـنـ الغـرـفـةـ لـتـجاـوزـهـ الـخـطـوـطـ الـحـمـرـاءـ،ـ حـسـبـ قولـهاـ.

وـأـوضـحـتـ الغـرـفـةـ فـيـ بـيـانـ مـقـتـضـبـ الـيـوـمـ أـنـ قـرـارـ فـصـلـ جـيـشـ التـوـحـيدـ تمـ بـسـبـبـ تـجاـوزـهـ الـخـطـوـطـ الـحـمـرـاءـ الـمـتـفـقـ عـلـيـهـ بـيـنـ فـصـائـلـ الغـرـفـةـ،ـ حـسـبـ البيانـ.

وـكـانـ جـيـشـ التـوـحـيدـ قـدـ أـصـدـرـ يـوـمـ أـمـسـ بـيـانـاـ أـعـلـنـ فـيـهـ رـفـضـهـ لـاتـفـاقـ خـفـضـ التـصـعـيدـ فـيـ رـيفـ حـمـصـ الشـمـالـيـ،ـ مـوـضـحـاـ أـنـ لـمـ يـدـعـ إـلـىـ الـاجـتمـاعـ الـذـيـ تـمـ بـمـوـجـبـهـ مـنـاقـشـةـ الـاـتـفـاقـ.

فـصـائـلـ عـسـكـرـيـةـ وـمـؤـسـسـاتـ ثـورـيـةـ تـعلـنـ رـفـضـ اـتـفـاقـ "ـالـدارـ الـكـبـيرـةـ"ـ بـرـيفـ حـمـصـ الشـمـالـيـ:

أـصـدـرـ أـكـثـرـ مـنـ 30ـ فـصـيـلاـ عـسـكـرـيـاـ وـمـؤـسـسـةـ ثـورـيـةـ بـيـانـاـ الـيـوـمـ السـبـتـ أـعـلـنـواـ فـيـهـ رـفـضـهـ لـالـاـتـفـاقـ الـذـيـ تـمـ عـقـدـهـ فـيـ بـلـدـةـ الدـارـ الـكـبـيرـةـ بـيـنـ لـجـنـةـ مـشـكـلـةـ حـدـيـثـاـ مـنـ أـهـالـيـ رـيفـ حـمـصـ الشـمـالـيـ وـبـيـنـ الـجـانـبـ الـرـوـسـيـ.

وـاعـتـرـفـ الـمـوـقـعـونـ عـلـىـ الـبـيـانـ أـنـ اـتـفـاقـ الدـارـ الـكـبـيرـةـ غـيرـ شـرـعـيـ لـأـنـ يـمـثـلـ جـزـءـاـ صـغـيـراـ مـنـ كـامـلـ رـيفـ حـمـصـ الشـمـالـيـ وـRـيفـ حـمـةـ الـجـنـوـبـيـ.

كـماـ أـكـدـ الـبـيـانـ عـلـىـ دـعـمـ اـسـتـمـرـارـ التـفـاـوـضـ حـوـلـ مـنـاطـقـ خـفـضـ التـصـعـيدـ،ـ بـمـاـ لـاـ يـتـنـافـيـ مـعـ الـثـوابـتـ،ـ وـلـاـ يـكـونـ مـعـلـيـاـ مـنـ الـخـارـجـ كـاـتـفـاـقـ الـقـاـهـرـةـ وـغـيـرـهـ مـنـ الـاـتـفـاقـاتـ الـغـامـضـةـ الـتـيـ يـرـوـجـ لـهـ الـبـعـضـ فـيـ الدـاـخـلـ وـالـخـارـجـ،ـ حـسـبـ الـبـيـانـ.

وـأـعـرـفـ الـمـوـقـعـونـ عـنـ تـأـيـيـدـهـمـ وـدـعـمـهـمـ لـهـيـةـ الـعـشـرـينـ،ـ مـعـتـبـرـيـنـ أـنـهـاـ تـمـثـلـ جـمـيـعـ مـنـاطـقـ Rـيفـ حـمـصـ الشـمـالـيـ وـRـيفـ حـمـةـ الـجـنـوـبـيـ فـيـ جـمـيـعـ مـراـحـلـ التـفـاـوـضـ،ـ كـمـاـ الـبـيـانـ عـلـىـ أـنـ أـيـ بـيـانـ يـخـرـجـ مـنـ الـحـوـلـةـ وـرـيـفـهـ بـخـلـافـ هـذـاـ الـبـيـانـ يـعـتـبـرـ لـاغـيـاـ وـغـيـرـ شـرـعـيـ.

وـفـيـ السـيـاقـ ذـاـتـهـ،ـ أـصـدـرـتـ غـرـفـةـ عـلـمـيـاتـ رـيفـ حـمـصـ الشـمـالـيـ الـيـوـمـ بـيـانـاـ أـعـلـنـتـ فـيـهـ فـصـلـ "ـجـيـشـ التـوـحـيدـ"ـ مـنـ الغـرـفـةـ،ـ بـسـبـبـ تـجاـوزـهـ الـخـطـوـطـ الـحـمـرـاءـ،ـ حـسـبـ الـبـيـانـ.

### الوضع الميداني والعسكري:

#### حشود عـسـكـرـيـةـ تـرـكـيـةـ جـديـدـةـ عـلـىـ الـحـدـودـ السـوـرـيـةـ:

وـصـلـتـ مـجـمـوعـةـ مـنـ التـعـزـيزـاتـ الـعـسـكـرـيـةـ مـتـضـمـنـةـ أـسـلـحةـ وـمـعـدـاتـ إـلـىـ وـلـاـيـةـ كـلـيـسـ عـلـىـ الـحـدـودـ السـوـرـيـةـ الـتـرـكـيـةـ.ـ وـقـالـتـ وـكـالـةـ الـأـنـاضـولـ إـنـ مـوـكـبـاـ يـضـمـ 10ـ شـاحـنـاتـ نـقـلـ عـسـكـرـيـةـ كـبـيرـةـ مـحـمـلـةـ بـالـدـبـابـاتـ وـالـمـدـافـعـ،ـ وـصـلـتـ إـلـىـ وـلـاـيـةـ كـلـيـسـ،ـ ثـمـ تـوـجـهـتـ نـحـوـ الـحـدـودـ السـوـرـيـةـ بـقـضـاءـ إـصـلـاحـيـةـ التـابـعـ لـوـلـاـيـةـ غـازـيـ عـنـتابـ.ـ وـأـضـافـتـ الـوـكـالـةـ نـقـلـاـ عـنـ مـصـادـرـ عـسـكـرـيـةـ تـرـكـيـةـ،ـ أـنـ الشـاحـنـاتـ أـرـسـلـتـ وـسـطـ تـدـابـيرـ أـمـنـيـةـ مـشـدـدـةـ،ـ وـسـتـعـمـلـ عـلـىـ تـعـزـيزـ الـوـحدـاتـ الـمـتـرـكـزةـ عـلـىـ الـحـدـودـ.

### المواقف والتحركات الدولية:

#### تصريحات غـرـبـيـةـ صـادـمـةـ تـجـاهـ مـوـضـوـعـ "ـرـحـيـلـ الأـسـدـ":ـ

أبدى وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون تغييراً لافتاً تجاه موضوع بقاء بشار الأسد في السلطة، حيث أبدى عدم تمسك بريطانيا برحيل الأسد كشرط مسبق لأي عملية سياسية. ونقلت صحيفة "ذا لندن تايمز" البريطانيةاليوم السبت عن جونسون قوله "إنه من مصلحة الشعب السوري أن يرحل الأسد"، مضيفاً "كنا نقول إنه يجب أن يذهب كشرط مسبق، الآن نقول إنه يجب أن يذهب لكن كجزء من عملية انتقال سياسي. وبإمكانه دائماً المشاركة في انتخابات رئاسية ديمقراطية".

تصريحات جونسون المفاجئة سبقتها تصريحات أخرى من وزير الخارجية الفرنسي "جان مارك لودريان"اليوم السبت أيضاً، حيث قال إن باريس لا تطرح رحيل الرئيس السوري بشار الأسد شرطاً مسبقاً، وإنما ترى أولويتها في الحرب على تنظيم "داعش" في الأراضي السورية.

وكانت صحيفة التايمز البريطانية نشرت يوم أمس تقريراً مفصلاً كشفت من خلاله عن تغير واضح من الدول الأوروبية تجاه قضية رحيل الأسد عن السلطة.

وأوضحت الصحيفة في تقريرها أن "الغرب طلب من المعارضة السورية، عبر الجانب السعودي، أن تتخلى عن مطالبتها برحيل الأسد".

#### آراء المفكرين والصحف:

#### عصر "اللبننة" السورية

##### بيان عقلي

خرج رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إلى روسيا، في الأسبوع الحالي، للجتماع مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين. ليست المرة الأولى التي يلتقيان فيها، لكنهما اعتادا على عقد الاجتماعات، وفي روسيا تحديداً، قبل أي حدث مفصلي. في 21 سبتمبر /أيلول 2015، عقد الثنائي لقاءً في موسكو، كشف فيه بوتين عن التدخل الروسي العسكري في سوريا، الذي عاد وحصل في 30 سبتمبر/أيلول من العام عينه.

سلم نتنياهو لبوتين لائحة بأكثر من 1150 هدفاً "يجب ضربها في سوريا"، أكثرتها عائدة لـ"جبهة فتح الشام" (جبهة النصرة سابقاً). أراد الإيحاء بأن ما يعرفه عن الأرض السورية أكثر بكثير مما يعرفه الكرملين.

وبعد نحو عامين من التدخل العسكري المباشر، بدأت روسيا صياغة حلول مرحليه في سوريا، عبر اتفاقيات "خفض التصعيد". حلول توجد فيها إيران وحلفاؤها عناصر أساسية، خصوصاً في الجنوب السوري. هناك، وعلى الحدود بين سوريا والأردن من جهة، وبين سوريا والأراضي الفلسطينية المحتلة من جهة أخرى، تبدو المسألة أقرب إلى تكرار نموذج لبنان في ثمانينات القرن الماضي.

أبدى نتنياهو خشيته من الوجود الإيراني، واستطراداً حزب الله، في سوريا. قدم لبوتين عرضاً عن "الخطر الإيراني وتأثيره على إسرائيل". كان رئيس الموساد، يوسي كوهين، أساسياً في تقييم الوضع الميداني الإيراني في سوريا. "تفهمت" روسيا "المخاوف" الإسرائيليية. ربما كان يكفي لبوتين الابتسام قليلاً، لمنع الضوء الأخضر لنتنياهو، بغية شن هجمات في سوريا، وإبعاد إيران وحزب الله عن المناطق المتاخمة لفلسطين المحتلة.

لن يقوم نتنياهو بأي هجوم ضد حزب الله، ولا ضد إيران، في سوريا. كان واضحاً في ذلك، عبر توجيهه رسالة غير مباشرة لبوتين: "إيران تحاول إجراء عملية لبنينة لسوريا، والسيطرة عليها بواسطة مليشيات شيعية مثلما فعلت مع حزب الله في لبنان"، مضيفاً أن إسرائيل ستعمل حيث يجب، وبموجب خطوطها الحمراء التي تضعها، وعندما فعلت ذلك في السابق لم تطلب إذناً من أحد".

أمران تجدر ملاحظتهما هنا: الأول أن نتنياهو استخدم مصطلحات مشابهة لما استخدمه مناحيم بیغن في أثناء الانسحاب الإسرائيلي من صيدا اللبنانية عام 1985، بما يتعلّق بـ"المليشيات الشيعية"، في إشارة إلى مرحلة طويلة من النزاع المستقبلي، في حال استمرّ وجود إيران وحلفائها على مقرّبة من الحدود الفلسطينية المحتلة مع سوريا. الثاني استعمال نتنياهو مصطلح "لبننة سوريا". والمعروف أن "اللبننة"، في سياق مفهوم الدولة، هي الطريق الأفضل لتهييم بناء الدولة. و"اللبننة" التي أفرزتها الحرب اللبنانية نسيج اجتماعي مفكّك، وأرض مشتّتة، وأحزاب وميليشيات صنعت "الدولة العميقة" داخل الدولة الأساسية. تؤدي هذه "اللبننة" إلى كل أنواع التقسيم المجتمعي والديمغرافي والفكري، لكنها لا تؤدي إلى رسم حدود جغرافية، لتكريس هذا الانقسام، بل تترك الأمور في سياق مراوحة قاتلة، وتبادل أدوار طوائفية داخل بناء الدولة الأساسي، الهشّ. ([العربي الجديد](#))

المصادر: